

¹بَلِّسَاصَرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظَمَائِهِ الْأَلْفِ،
وَشَرِبَ خَمراً فُذَّامَ الْأَلْفِ.² وَإِذْ كَانَ بَلِّسَاصَرُ يَذُوقُ
الْخَمْرَ، أَمَرَ بِأَخْصَارِ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أُخْرِجَهَا
تُبْوَخْدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ
بِهَا الْمَلِكُ وَغُظَمَاؤُهُ وَرُوحَانُهُ وَسَرَّارِيهِ.³ حِينَئِذٍ أَخْصَرُوا
آيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَغُظَمَاؤُهُ وَرُوحَانُهُ
وَسَرَّارِيهِ. كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.⁵ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ طَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكُتِبَتْ بِإِزَاءِ السَّرَاسِ
عَلَى مُكَلِّسٍ خَائِطٍ قَصْرَ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ
الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.⁶ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ
وَانْحَلَّتْ حَزْرُ حَقْوِيهِ وَاضْطَلَبَتْ رُكْبَتَاهُ.⁷ قَصَرَخَ الْمَلِكُ
بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، وَقَالَ
الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ، أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي
تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُبَلِّسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي
عُنُقِهِ، وَيَسْلُطُ ثَالِثاً فِي الْمَمْلَكَةِ.⁸ لَمْ دَخَلْ كُلُّ حُكَمَاءِ
الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا
الْمَلِكِ بِتَفْسِيرِهَا.⁹ فَقَرَعَ الْمَلِكُ بَلِّسَاصَرَ جِداً وَتَغَيَّرَتْ
فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَلَبَ غُظَمَاؤُهُ.¹⁰ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَتْ كَلَامَ
الْمَلِكِ وَغُظَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ، أَيُّهَا الْمَلِكُ،
عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تُفَرِّغْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ
هَيْئَتُكَ.¹¹ يَوْجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدَتْ فِيهِ تَبَرُّهُ وَفِطْنَتُهُ
وَحِكْمَتُهُ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ تَبْوَخْدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ
كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ.¹² مِنْ
حَيْثُ إِنَّ رُوحاً قَاصِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَخْلَامِ
وَتَبْيِينَ الْعَارِ وَحِلَّ عَقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي
سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلِّسَاصَرَ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنِ
التَّفْسِيرَ.¹³ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى فُذَّامِ الْمَلِكِ. فَيَسَّالَ
الْمَلِكُ دَانِيَالَ، أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي
جَلَبْتَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا. قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ
رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ تَبَرُّهُ وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً قَاصِلَةً.¹⁵ وَالْآنَ

أُدْخِلَ قُدَّامِي الْحُكَمَاءِ وَالسَّحَرَةِ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ
وَيُعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ
الْكَلَامِ.¹⁶ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ
تَفْسِيراً وَتَجَلَّ عَقْداً. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ
وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَيُبَلِّسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ
فِي عُنُقِكَ وَتَسْلُطُ ثَالِثاً فِي الْمَمْلَكَةِ.¹⁷ فَأَجَابَ دَانِيَالَ
الْمَلِكَ، لِيَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي
أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.¹⁸ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ،
قَالَ اللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْلَى أَبَاكَ تَبْوَخْدَنْصَرُ مَلِكُوتاً وَغُظَمَةً
وَجَلالاً وَبَهَاءً.¹⁹ وَلِلْعُظَمَةِ الَّتِي أُعْطَاهُ إِثَابَهَا كَانَتْ تَزِيدُ
وَتَفْرُغُ فُذَامَتُهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيُّ شَاءَ
قَتَلَ وَأَيُّ شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيُّ شَاءَ رَفَعَ وَأَيُّ شَاءَ
وَضَعَ.²⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبُّراً، انْحَطَّ عَنْ
كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَتَرَعُوا عَنْهُ جَلالَهُ،²¹ وَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ،
وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ
الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ
بِئِدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي
مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.²² وَأَنْتَ يَا
بَلِّسَاصَرُ ابْنُهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ
هَذَا.²³ بَلْ تَعَطَّلْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَخْصَرُوا فُذَامَكَ
آيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَغُظَمَاؤُكَ وَرُوحَانُكَ وَسَرَّارِيكَ شَرِبْتُمْ
بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ
وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا
تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ تَسْمُنُكُ وَلَهُ كُلُّ طَرْفِكَ فَلَمْ
تُجَدِّدْ.²⁴ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِتْلِهِ طَرَفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ
الْكِتَابَةُ.²⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرْتَ، مَتَا مَتَا تَقِيلُ
وَقَرَّسِينَ.²⁶ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ. مَتَا أَخْصَى اللَّهُ مَلِكُوتَكَ
وَأَنهَاهُ. تَقِيلُ وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدَتْ نَاقِصاً.²⁸ قَرَّسَ
فُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ.²⁹ حِينَئِذٍ أَمَرَ
بَلِّسَاصَرَ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ
فِي عُنُقِهِ، وَيُبَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطاً ثَالِثاً فِي
الْمَمْلَكَةِ.³⁰ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُبِلَ بَلِّسَاصَرُ مَلِكُ
الْكَلدَانِيِّينَ، فَاحْذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ
اُسْتِينَ وَسَيِّئِ سَنَةٍ.